قبل : نقيض بعد كما في الصحاح قال ا تعالى : " الأمر من قبل ومن بعد " وفي المحكم : قبل : عقيب بعد يقال : افعله قبل وبعد قال شيخنا : فهما ظرفان للزمان وقد قال جمع : إنهما يكونان للمكان أيضا وفيه بحث انتهى . قلت : وهو بحسب الإضافة كقول الخارج من اليمن إلى بيت المقدس : مكة قبل المدينة ويقول الخارج من القدس إلى اليمن : المدينة قبل مكة وقد يستعمل أيضا في المنزلة كقولهم : فلان عند السلطان قبل فلان وفي الترتيب الصناعي نحو : تعلم الهجاء قبل تعلم الخط فتأمل . وآتيك من قبل وقبل مبنيتين على الضم قال ابن سيده : إلا أن يضاف أو ينكر وسمع الكسائي : " الأمر من قبل ومن بعد " فحذف ولم يبن حكى سيبويه : افعله قبلا وبعدا وجئتك من قبل ومن بعد قوله : قبل منونتين قال شيخنا : بالنصب على الظرفية أو الجر في المجرور بمن أما الضم والتنوين فلا يعرف وإن حكاه بعضهم عن هشام وهذا التنوين شرطه عدم الإضافة ونيتها لا لفظا ولا تقديرا ولا اعتبار معنى كما فصل في مصنفات العربية الذي في العباب : يقال : أتيتك قبل : أي بالضم وقبل : أي بالكسر قبل : أي على الفتح وقبلا : منونا وقال الخليل : قبل وبعد رفعا بلا تنوين لأنهما غايتان وهما مثل قولك : ما رأيت مثله قط فإذا أضفته إلى شيء نصبت . والقبل بالضم وبضمتين : نقيض الدبر وقد قرئ بهما قوله تعالى : " إن كان قميصه قد من قبل " . القبل بالضم من الجبل : سفحه يقال : انزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه كذا في الصحاح . القبل من الزمن : أوله يقال : كان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف أي في أوله كذا في الصحاح وفي الحديث : " طلقوا النساء لقبل عدتهن " وفي رواية : " في قبل طهرهن " أي في إقباله وأوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر . قولهم : إذا أقبل قبلك بالضم : أي أقصد قصدك وأتوجه نحوك كذا في الصحاح وفي المحكم : القبل : الوجه يقال : كيف أنت إذا أقبل قبلك ؟ وهو يكون اسما وظرفا فإذا جعلته اسما رفعته وإن جعلته ظرفا نصبته وفي التهذيب : والقبل : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره تقول : كيف أنت لو أقبلت قبلك ؟ وجاء رجل إلى الخليل فسأله عن قول العرب : : كيف أنت لو أقبل قبلك ؟ فقال : أراه مرفوعا لأنه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو إنما هو : كيف أنت لو أنت استقبل وجهك بما تكره . والقبلة بالضم : اللثمة معروفة والجمع القبل . وفعله التقبيل وقد قبلها تقبيلا : لثمها . القبلة : ما تتخذه الساحرة لتقبل به وجه وفي المحكم بوجه الإنسان على صاحبه . القبلة : وسم بأذن الشاة مقبلا أي قبل العين . القبلة : الكفالة كالقبالة . القبلة بالكسر : التي يصلى نحوها القبلة في الأصل : الجهة يقال : ما

لكلامه قبلة : أي جهة وأين قبلتك : أي جهتك . القبلة : الكعبة وكل ما يستقبل قبلة وفي البصائر للمصنف : القبلة في الأصل : الحالة التي عليها المقابل نحو الجلسة والقعدة وفي التعارف صار اسما للمكان المقابل المتوجه إليه للصلاة انتهى . وفي حديث ابن عمر : ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها ؛ فإن الكعبة جنوبها . يقال : ماله في هذا قبلة ولا دبرة بكسرهما : أي